أنباء مصرية

السيسي يؤكد مساندة إرادة القيادة السياسية بالسودان في صياغة مستقبل بلادهم

مصر والسودان: متمسكان بالتوصل لاتفاق ملزم يضمن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني بقصر الاتحادية أمس

القاهرة ـ خديجة حمودة

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، امس بقصر الاتحادية الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني، وذلك بحضور د.محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، والسفير المصري بالخرطوم.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي رحب بالفريق عبدالفتاح البرهان بالقاهرة، مشيرا إلى الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة التي تربط بين الشعبين الشقيقين، مؤكدا الموقف المصري الاستراتيجي الثابت الداعم لأمن واستقرار السودان وشعبه الشقيق، وحرص مصر على مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، والدفع نحو سرعة تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط السكك الحديدية، من أجل شعبي البلدين.

وأشار الرئيس السيسي إلى متابعته الحثيثة لكافة التطورات الراهنة على الساحة السودانية إقليميا ودوليا، مؤكدا مساندة مصر لإرادة وخيارات القيادة السياسية في السودان الشقيق في صياغة مستقبل بلادهم، ومرحبا بكافة الجهود التي من شأنها مساعدة السودان على مواجهة الأزمة الاقتصادية لما فيه صالح الشعب السوداني، بالإضافة إلى تحقيق الاستقرار والسلام الإقليميين.

من جانبه، أكد الفريق البرهان متانة الروابط التاريخية المتأصلة بين مصر والسودان، مشيدا في هذا السياق بالجهود المتبادلة لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين، ومؤكدا حرص السودان مصر على مواصلة التنسيق مع مصر في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل. واستعرض رئيس مجلس السيادة السوداني تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة للتعامل مع المستجدات في هذا الصدد، بما فيها التوقيع مؤخرا في جوبا على اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وعدد من الحركات المسلحة، معربا في هذا الخصوص عن تقدير بلاده للدعم المصري غير المحدود للحفاظ على سلامة واستقرار السودان ومؤازرته للنجاح في المرحلة الانتقالية الراهنة. وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول مجمل القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، كما تم استعراض تطورات ملف سد النهضة في ضوء الموقف الحالي للمفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، حيث تم التوافق حول الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعبين المصري والسوداني باعتبارها مسألة أمن قومي، ومن ثم تمسك البلدين بالتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، ويحقق المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

«التأمين الصحي الشامل»: إجراء 51 ألفاً و484 فحصاً طبياً لمواطني الأقصر مجاناً

ناهد إمام

أعلنت إدارة مشروع التأمين الصحي الشامل إجراء 51 ألفا و484 فحصا طبيا لمواطني محافظة الأقصر المسجلين ضمن المنظومة، وذلك من خلال المنشآت الصحية المقررة للعمل تحت مظلة التأمين الصحي الشامل بالأقصر.

وأوضحت إدارة المشروع ـ في بيان امس ـ أنه يتم إجراء الفحوصات الطبية من خلال الوحدات والمراكز الطبية المقرر عملهم ضمن منظومة التأمين الصحي الشامل بالأقصر، والموزعين على 7 إدارات صحية تابعين للمحافظة وهي إدارات (بندر الأقصر ـ القرنة ـ البياضية ـ إسنا ـ أرمنت ـ الطود ـ الزينية)، وذلك لتشمل التغطية الصحية الشاملة كل أنحاء المحافظة.

وأضافت أن الفحص الطبي الشامل للمواطنين شمل فحوصات (الباطنة ـ الأسنان ـ صورة دم كاملة ـ تحاليل معملية شاملة) لمعرفة العلامات الحيوية لكافة المنتفعين، فضلا عن التعرف على التاريخ العائلي للمريض من وجود أمراض مزمنة لدى العائلة من عدمه أو أي أمراض وراثية، وذلك لتسجيلها داخل الملف الطبي للمنتفعين بالمنظومة.

أنباء سورية

المعارضة ترد على الغارة الروسية في إدلب وقتلى وجرحى باشتباكات عنيفة في البادية

وكالات: وسعت «الجبهة الوطنية للتحرير»، التابعة لـ «الجيش الوطني» المعارض، قصفها لنقاط تمركز قوات الجيش السوري في أرياف حماة وحلب وإدلب، وذلك ردا على الضربة الروسية التي استهدفت مركزا عسكريا تابعا لـ «فيلق الشام» أحد مكونات «الجبهة» أمس الأول.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفا صاروخيا ومدفعيا من قبل الفصائل المعارضة استهدف مواقع وتمركزات النظام في محاور شمال اللاذقية وريف حماة الغربي وريف إدلب وريف حلب، حيث تواصل الفصائل استهداف مواقع النظام بعشرات الضربات الصاروخية، ردا على المجزرة التي ارتكبتها طائرات روسية، بعد استهدافها معسكرا لـ «فيلق الشام» قرب الحدود مع تركيا في ريف إدلب الشمالي الغربي.

وقال المتحدث باسم «الجبهة»، النقيب ناجي مصطفى، إن «مدفعية وصواريخ الجبهة الوطنية استهدفت عدة مواقع عسكرية لقوات النظام، منها معسكر جورين وسهل الغاب شمالي محافظة حماة، ومعصران وسراقب وخان السبل بريف إدلب»، إضافة إلى الريف الغربي لمحافظة حلب، بحسب ما نقل عنه موقع «عنب بلدي».

وتحدث مصطفى عن مقتل وإصابة عدد من الضباط الروس إثر استهداف مقر عملياتهم على محور كفرنبل، كما تحدث عن مقتل 10 ضباط سوريون بمختلف الرتب العسكرية، ومقتل وإصابة أكثر من 40 عنصرا.

وقال النقيب في تصريح صحافي إن رد الجبهة الوطني على قصف معسكرها، خلف تدمير 4 مرابض مدفعية، واستهداف وتدمير 30 موقعا عسكريا، وتدمير 4 آليات عسكرية، وتدمير مقر قيادة عمليات تابع للقوات روسية في معصران.

ويأتي التصعيد ردا على سقوط عشرات القتلى والجرحى من فصيل «فيلق الشام»، بغارة جوية روسية استهدفت مركزا عسكريا تابعا له في جبل الدويلة شمال غربي محافظة إدلب بالقرب من الحدود السورية ـ التركية.

من ناحية أخرى، قتل نحو ثلاثين عنصرا وأصيب آخرون في اشتباكات بين قوات النظام وتنظيم داعش، تخللتها غارات روسية على البادية في وسط سورية، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

وأفاد المرصد عن معارك تركزت في منطقة إثريا في ريف حماة الشمالي الشرقي ومناطق أخرى تربط بين محافظات حلب والرقة وحماة، حيث تحاول قوات النظام بدعم من الطيران الروسي صد هجمات التنظيم المتواصلة في المنطقة.

وتسببت المعارك بمقتل 13 عنصرا من التنظيم المتطرف، بينما قتل 16 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

الحكومة السورية: لدينا قمح يكفي لإنتاج الخبز لشهر ونصف فقط

وكالات: ذكر موقع الوطن الإخباري أن رئيس الوزراء السوري قال إن القمح الذي اشترته دمشق يكفي لإنتاج الخبز لمدة شهر ونصف الشهر فقط.

ونقل الموقع الموالي للحكومة السورية عن حسين عرنوس قوله في اجتماع مع نقابات عمال «تم خلال العام الحالي شراء 690 ألف طن من القمح منها 300 ألف طن في الحسكة» التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سورية دون تحديد ما إذا كانت الكمية الباقية مشتراه محليا أيضا.

وذكر التقرير أن عرنوس أضاف «قرارنا أن الرغيف خط أحمر ولن يمس إلا في الحدود البسيطة». وأكد عرنوس أن الحكومة لن تلغي الدعم عن أي من الخدمات التي تقدمها.

ويذكر ان مناطق سيطرة حكومة دمشق تعاني من ازمة خبز حادة حيث يتداول ناشطون صورا لطوابير طويلة أمام الافران.

وقامت الحكومة بتوزيع السوريين الى شرائح وخصصت كمية الخبز لكل عائلة بحسب عدد افرادها.

من جهة أخرى، قال متعاملون أوروبيون أمس إن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية في سورية طرحت مناقصة عالمية لشراء 39 ألفا و400 طن من الأرز الأبيض.

وأضافت أن المناقصة تغلق في 23 نوفمبر المقبل. وتطلب المناقصة أرزا أبيضا قصير الحبة صينيا أو مصريا من الدرجة الثالثة أو الرابعة. والشحنة مطلوبة للتوريد في غضون ثلاثة أشهر من تأكيد الطلبية.

أنباء لبنانية

شامل روكز: على الرئيس المكلف أن يحسب حساب غضب الناس

عون والحريري متفاهمان على ما أنجز.. ومداورة تستثني المال والصحة والطاقة

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان في بعبدا (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

تأليف الحكومة اللبنانية «عود على بدء»، الى الوقوف على رأي الأحزاب بوزراء الاختصاص المستقلين، مع مراعاة عدم إغفال التوازنات الطائفية، وحتى التوازنات داخل الطوائف، وهذا ما حذر منه بحدّة البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي يرى ضمنا ان عدم تسمية نواب القوات اللبنانية للرئيس المكلف، وبالتالي عدم مطالبتها بمقعد وزاري ومثلها حزب الكتائب، الذي استقال نوابه من عضوية مجلس النواب، لا يعني انهم غير موجودين، ما يبرر مراعاة الواقع لا محاولة توزير من يشكّل توزيره استفزازا لهم.

في غضون ذلك ، التقى الرئيس ميشال عون رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وعرض معه الوضع الحكومي في جو من التفاهم على ما تحقّق حتى الان من تقدّم.

الرئيس المكلف سعد الحريري يحصر لقاءاته ومشاوراته بالرئيس ميشال عون، عملا بالدستور الذي يضع تأليف الحكومة بعهدة الرئيس المكلف وبالتشاور مع رئيس الجمهورية، الذي له حق الرفض أو الامتناع عن التوقيع، لكن ظروف لبنان الراهنة فرضت توسيع دائرة التشاور من ثنائية الى ثلاثية عبر «انضمام» الثنائي الشيعي الى هذه الدائرة، مباشرة، من خلال رئيس مجلس النواب نبيه بري، وضمنا حزب الله.

هذا الواقع يتطلب تنازلات من كل الأطراف، واذا تعذر فمن طرف واحد، على الأقل. فقد تمسك الرئيس عون، ومن خلفه التيار الحر، بحكومة العشرين وزيرا، فيما الورقة الفرنسية تلحظ حكومة من 14 وزير اختصاص، ولقد رفع الرئيس الحريري شعار حكومة الاختصاصيين المستقلين، واذا التداول يتناول اسماء حزبية مموهة، بحذاقة.

عملياً، الحصة المسيحية تبدو في صدارة المعوقات الحكومية، ويتردد أن الرئيس عون ومن خلفه رئيس تياره جبران باسيل يريدان 7 من المقاعد المخصصة للمسيحيين وأن يوزع الباقي على من وعدهم الرئيس المكلف بالمقعد الوزاري، اي على المردة والطاشناق الأرمني والقومي السوري، مع التسليم لـ «المردة» بوزيرين، ما يعني رفع عدد وزراء الحكومة إلى 22 (11 للمسلمين و11 للمسيحيين).

وبعد حل إشكالية العدد ستكون المداورة التي اعتمدتها الورقة الفرنسية محور التجاذبات والتي يبدو أنها ستؤخذ بعين الاعتبار، بعد استثناء وزارة المال التي يتمسك بها الثنائي الشيعي، ويبدو أن الرئيس الحريري وعد بها أثناء استشارات التكليف، وهو ملتزم بوعده.

وردا على دستورية هذا التخصيص للوزارات وبالذات وزارة المال التي يريدها الثنائي الشيعي، فإن مصدرا متابعا قال لـ «الأنباء»: في فرنسا الاستثناء لا ينقض القاعدة، ومن هنا فإن القوانين العلمانية مطبقة في فرنسا باستثناء مقاطعتين، هما الالزاس واللورين.

وبمعزل عن مدى دقة التشبيه بين الحالتين، يبدو أن المداورة ستستثني ايضا وزارة الصحة، التي يطالب بها حزب الله، ووزارة الطاقة التي يتشبث بها التيار الحر، ووزارة الخارجية التي يريدها الرئيس الحريري من أجل إعادة التفاعل اللبناني مع عالمه العربي، ويطرح اسم الوزيران الدرزيان المحسوبان عليه رمزي مشرفية وصالح الغريب، وعلق النائب الاشتراكي هادي ابوالحسن على مطالبة ارسلان بوزير بالقول: ان ما يحكى عنه، بأن الوزير الدرزي الثاني سيكون متفقا عليه بين وليد جنبلاط وطلال ارسلان، غير مطروح أبدا.

في هذه الأثناء، قال النائب المستقل العميد شامل روكز ان الناس غير راضية عن تكليف الحريري وعليه أن يحسب حساب غضبهم، وأضاف «انني لم اسم الحريري لأنه آت من خلفية التسويات والمحاصصة، وتمنيت عليه ان تكون حكومة اختصاصيين بعيدة عن المحاصصة»، لافتا في تصريح لتلفزيون «الجديد» إلى «اننا بحالة ترقب لنرى كيف ستتشكل الحكومة وما هي المعطيات التي سيرتكز عليها الحريري في تشكيل الحكومة».

رئيس الحكومة الذي كلف واعتذر سفير لبنان في ألمانيا مصطفى أديب لهذا الموقع.

في المقابل، ستكون وزارة الداخلية ضمن الحصة المسيحية للرئيس ميشال عون، وهنا قد تكون المفاجأة باختيار شخصية مهنية مستقلة، إلا عن انتفاضة 17 اكتوبر، لكن هذه الشخصية مترددة في خوض هذا الغمار وفي هذا الوقت بالذات.

التمثيل الدرزي بحاجة لمراجعة أيضا، فقد وعد سعد الحريري وليد جنبلاط بحقيبتين وزاريتين، إلا أن تكتل لبنان القوي برئاسة جبران باسيل طالب بأن يمثل أحد الوزيرين الدرزيين النائب طلال ارسلان الذي قاطع الاستشارات الرئاسية والنيابية، استياء لأن الرئيس المكلف لم يتصل به قبل ان يكلف، كما فعل رؤساء كتل آخرين.

وقد زار ارسلان الرئيس ميشال عون في بعبدا يرافقه

بلال عبدالله لـ «الأنباء»: لن نشارك في الحكومة تسهيلاً لمهمة الحريري

بيروت ـ أحمد منصور

النائب بلال عبدالله

أكد عضو اللقاء الديموقراطي النائب بلال عبدالله «ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، لا يستطيع أن ينتظر الانتخابات الأميركية ونتائجها، لأن أي عهد جديد في اميركا، سيكون بحاجة لبعض الوقت لإعادة ترتيب أوضاعه وادارته، وقد يستغرق ذلك عدة اشهر، معربا عن أمله في تشكيل الحكومة بأسرع وقت، متمنيا النجاح للرئيس المكلف بحكومة رشيقة من اختصاصيين توحي بالثقة للداخل والخارج». ودعا عبدالله في تصريح لـ «الأنباء» الى «تسهيل مهمة الحريري بتشكيل حكومة بعيدة عن الوجوه الحزبية السياسية والتقليدية عبر التركيز على اصحاب الكفاءات ان يتولوا مهمة الاصلاح، لأن الاصلاح الاداري والمالي هو عنوان الحكومة».

وقال: «عندما نتحدث عن شروط البنك الدولي والمؤسسات الدولية و«سيدر»، لتمدنا بالمساعدات والقروض، هو الاصلاح، بحد ذاته، لأنه اذا لم نحصل على ضخ مال من خارج البلد ينهار البلد كليا، ويبدو ان الوجه البارز للحكومة هو الوجه الاصلاحي بكفاءات متخصصة في كثير من المجالات».

وأشار الى «ان هناك تركيزا لتكون حكومة غير موسعة كثيرا، لكن للاسف مازلنا نعيش في نظام طائفي، فأنت ملزم بالحفاظ على التوازن والمناصفة وتمثيل كل الطوائف، والتشاور مع رئيس الجمهورية حسب الدستور، لأنه هو من يوقع مرسوم تشكيل الحكومة، لذلك هناك عدة اعتبارات يجب اعطاؤها الاهتمام الكافي، والمهم الاسراع في التأليف، وانجاح برنامجها الاصلاحي، ونحن لن نشارك كحزب، تسهيلا لمهمة الرئس الحريري، ولن نسمي وجوها سياسية من كتلتنا أو من حزبنا، ويبقى ان يختار الرئيس الحريري الشخصيات الكفؤة من كل البيئات السياسية في لبنان لتقوم بالمهمة الاصلاحية».

المحكمة الدولية تستدعي شهوداً بقضايا «حمادة والمر وحاوي»

بيروت ـ يوسف دياب

تسلم القضاء اللبناني كتابا من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، تطلب فيه إبلاغ عدد من الاشخاص اللبنانيين، بضرورة المثول امام المحكمة للإدلاء بإفاداتهم كشهود بما خص محاولتي اغتيال الوزيرين السابقين مروان حمادة والياس المر، وجريمة اغتيال القيادي في الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي.

وكشفت مصادر قضائية لبنانية لـ «الأنباء»، ان التبليغ يشمل 6 اشخاص، وسبق للمحكمة ان ارسلت لائحة بأسماء شهود آخرين جرى ابلاغهم وفق الاصول بضرورة المثول امام قضاة المحكمة في لاهاي للإدلاء بإفاداتهم بهذا الخصوص. وعلمت «الأنباء» ان المدعي العام لدى المحكمة الدولية وجه اتهامات بالضلوع في هذه الجرائم الثلاث الى القيادي في «حزب الله» سليم عياش الذي أدانته المحكمة الدولية بقضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري و22 آخرين.